

المصدر: الاتحاد

التاريخ: ٨ مايو ٢٠٠٢

التنظيمات الفلسطينية تعتبره كارثة وطنية

اتفاق لفك الحصار الاسرائيلي عن كنيسة المهدي نفي 13 مسؤولاً إلى الخارج وإبعاد 26 إلى غزة

وما زال من غير الواضح الوضع الذي سيمنح للمسلمين والذي سيدخلون إيطاليا على أساسه. وتشير بعض التقارير إلى أنه قد يتم استضافتهم في دير إيطالي حيث يعملون كلاجئين سياسيين. ويبدو أن الاتفاق قد تم التوصل إليه بواسطة مبعوث من الفاتيكان زار إسرائيل الأسبوع الماضي.

وأكدت والدة أحد الفلسطينيين المقرر نفيهم، رامي الكامل العضو في «كتائب شهداء الأقصى» التابعة لحركة «فتح» لوكالة «فرانس برس» أنه تم إبلاغها بأن الرجال الـ13 سيوضعون قيد الإقامة

الجبرية في إيطاليا. وسيتم اقتياد مجموعة الـ26 رجلاً الذين تلاحقهم أيضا إسرائيل ولكن تعتبرهم أقل خطرا بمواكبة دولية إلى غزة حيث سيسجنون. ولم يوضح ما إذا كانوا سيسجنون تحت مراقبة فلسطينية أو دولية وفق الصيغة التي اعتمدت الأسبوع الماضي لستة فلسطينيين تلاحقهم إسرائيل وكانوا موجودين في مقر الرئيس ياسر عرفات المحاصر في رام الله. ولقيت قضية الأبعاد رفضا من قبل عدد من المنظمات.

وناشد حسين الشيخ أمين سر مرجعية حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» في وقت سابق أمس ياسر عرفات عدم التصديق على الاتفاق وقال إن ذلك يعطي شرعية للحكومة الإسرائيلية للبدء في سياسة الترانسفير سياسة الأبعاد للشعب التي تنادي بها. وأضاف أن «الاتفاق جريمة وعبرة عن مذبحه سياسية وطنية بحق الشعب الفلسطيني في حالة إقراره من قبل السلطة الفلسطينية. وقال المسؤول الكبير في حركة «حماس» عبد العزيز الرنتيسي إن «الحركة ترفض رفضا قاطعا الأبعاد، أنه مصيبة وكارثة».

وأوضح الرنتيسي «شخصيا أفضل أن أقطع أربا أربا على الأبعاد». وقال إن «العدو الإسرائيلي يجرمنا الآن من شرعية وجودنا في فلسطين والسلطة تقر بذلك وتتفق معه على الأبعاد. هذه ليست حالة معزولة وإنما سياسة معروفة والان السلطة بدأت تتعاطى مع هذه السياسة». وتابع «نحن نعلم جيدا أن اليهود يسعون إلى تفريغ الضفة الغربية وقطاع غزة من الفلسطينيين» رافضا «سياسة التنازلات المتكررة» التي تنتهجها على حد قوله السلطة الفلسطينية.

العسكرية يهودا ادري في يونيو 2001، ومسؤولا عن مقتل المستوطنة ساريت عمراي في سبتمبر 2001، وعن مقتل أفي بوغز في يناير 2002. 3- جهاد جعارة، من مواليد عام 1971 ومن سكان مدينة بيت لحم. عضو في أحد أجهزة الأمن الفلسطينية وتتهمه إسرائيل بأنه أحد أعضاء «تنظيم» فتح الفصاليين، وبأنه وراء استهداف العديد من جنود ومدنيين إسرائيليين في هجومات مسلحة على مستوطنة «جيلو» والطرق الالتفافية، وقام بتوفير

حماية مخابىء «لمطلوبين». 4- محمد سعيد عطا الله سالم، من مواليد 1979 واحد سكان مخيم الدهيشة في بيت لحم، تتهمه إسرائيل بأنه عضو كبير في كتائب الأقصى ومتورط في تخطيط عمليات

استشهادية في بيت إسرائيل في مارس 2002، وفي سوبرماركت «كريات يوفيل» في مارس 2002 في القدس الغربية. 5- خالد أبو نجمة، أحد أفراد جهاز

المخابرات العامة الفلسطينية

6- رامي الكامل، أحد أفراد كتائب شهداء الأقصى.

7- محمد مهنا، أحد أفراد جهاز المخابرات العامة الفلسطينية

8- عنان خميس، عضو في حركة «فتح».

9- خليل عبد الله، عضو في «فتح».

10- أحمد حمامرة، عضو في «فتح».

* أما أعضاء حركة حماس فهم،

11- إبراهيم محمد سالم عبيات، من مواليد عام 1961 ومن سكان مدينة بيت لحم. تتهمه إسرائيل بأنه أحد مسؤولي حركة حماس الفصاليين، وتتهمه بتنفيذ «نشاطات إرهابية».

12- عزيز جبران، مواليد عام 1971 ومن سكان مدينة بيت لحم، تتهمه إسرائيل بأنه قيادي فعال في حركة «حماس» ومنتج للأسلحة.

13- مدوح الوردية، عضو في حركة «حماس».

بيت لحم - وكالات الأنباء، أعلن محافظ بيت لحم محمد المدني صباح أمس انه تم التوصل الى اتفاق بشأن رفع الحصار عن كنيسة المهدي في بيت لحم حيث يحاصر الجيش الاسرائيلي حوالي مئات الفلسطينيين منذ أكثر من شهر. وينص الاتفاق الذي توصل اليه دبلوماسيون اميركيون وأوروبيون على ابعاد 13 فلسطينيا تطالب بهم أجهزة الأمن الاسرائيلية الى ايطاليا بينما سينقل 26 آخرون الى سجن في غزة وسيتم اطلاق سراح الباقين وعددهم 85 شخصا.

واقادت الاذاعة العامة الاسرائيلية ان 10 من بين الفلسطينيين الـ13 هم من «التنظيم» الذي تعتبره إسرائيل الجناح المسلح لـ«فتح». وبين هؤلاء العشرة هناك أربعة ينتمون أيضا الى أحد أجهزة الأمن التابعة للسلطة الفلسطينية.

وفيما يلي أسماء الفلسطينيين الذين طالبت إسرائيل بابعادهم، وقد تم الحصول عليها من مصادر فلسطينية، مع لمحة من النشاطات التي تتهمهم إسرائيل بتنفيذها والتي تم الحصول عليها من مصادر اسرائيلية: 1- العقيد عبد الله داود، مدير المخابرات العامة لمحافظة بيت لحم. من مواليد مخيم بلاطة في نابلس عام 1962 سبق ان ابعد عام 1992 على خلفية نشاطات طلابية مع ستة من طلاب جامعة النجاح في نابلس لثلاث سنوات. وتتهمه إسرائيل بتنفيذ مهام في إطار «التنظيم»، وهي التسمية التي تطلقها إسرائيل على الجناح العسكري لحركة «فتح»، وتنفيذ عمليات متعددة، وإنتاج مواد متفجرة، وتهريب أسلحة وتوفير

حماية لمتفدي العمليات

المناهضة لإسرائيل والتعاون

مع المسلحين مطلقي النار

على مستوطنة «جيلو»

المقامة على أراضي بيت

جالا. 2- إبراهيم موسى

عبيات، من مواليد 1973

ومن سكان مدينة بيت

لحم. تتهمه إسرائيل بقيادة

خلايا عسكرية وتعتبره من

القادة البارزين لـ«كتائب

شهداء الأقصى»، وبأنه

كان يطلق قذائف الهاون

على مستوطنة «جيلو».

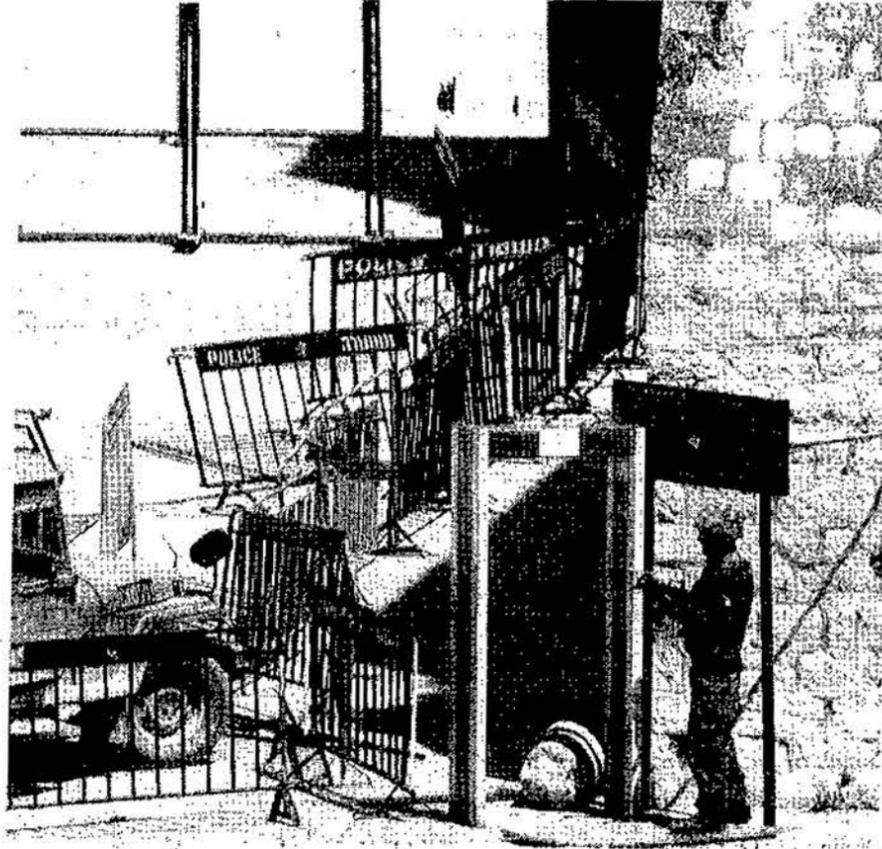
كما تعتبره مسؤولا عن

الهجوم الذي أسفر عن

مقتل ضابط المخابرات



فلسطينيون يترحمون على الشهيد جمال الشاعر في رفح. « رويترز »



جندي اسرائيلي ينصب جهازاً للتفتيش الالكتروني أمام « المهد ». « رويترز ».

معتبراً انه بعد هذا الكم الهائل من الشهداء والتضحيات والانتفاضة الباسلة كان الافضل ان تصلب السلطة موقفها وان لا يضعف هذا الموقف من خلال الصفقات والتسويات. وندد بيان اصدرته الجبهة الشعبية «بالقبول السياسي الفلسطيني لفلسفة الابعاد والنفي التي تنتهجها الحركة الصهيونية والحكومات الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني منذ عشرات السنين».

واتهم الرئيسي السلطة الفلسطينية «بشن حرب ضد المقاومة» الفلسطينية. ومضى يقول «على السلطة ان تتوقف عن انتهاج هذه السياسة»، من دون مقاومة لن تساوي السلطة شيئاً». واعتبر الدكتور عبد الله الشامي المتحدث باسم حركة «الجهاد الاسلامي» في تصريحات بالهاتف مع اذاعة النور الناطقة بلسان حزب الله ان هذه التسوية الخطيرة تدل على ضعف اداء السلطة الفلسطينية،